على همزة او بسهل معطوف على يبدل او للتخيير وانما جعلناها للتخيير
وان كانت او التي للتخيير انما تقع الا بعد بعد الامر لان الكلام في معنى فعل
الامر كانه قال ابدلها او سهلها ، **الابـــدال**
هذا هو النوع الثاني من التصريف ثم ان حروف الابدال تصل الى اثنين وعشرين
حرفا وقد ذكرها في التسهيل واقتصر هنا على المشهور منها فقال
احرف الابدال هدات موطيا فذكر تسعة احرف وهي التي تضمنها
هذا الكلام الهاء والدال والهمزة والتاء والميم والواو والطاء والياء والالف
واحرف مبتدا وخبره هدات موطيا والتقدير احرف الابدال هذه الاحرف
التي يجمعها قوله هدات موطيا وموطيا حال من التاء في هدات ومعنى
هدات سكنت والياء في موطيا بدل من الهمزة لانه اسم فاعل من اوطاته
اذا جعلته وطيا ويحتمل ان يكون موطيا مفعولا بهدات لانه يستعمل متعديا
يقال هدات الصبي اذا ضربت عليه لينام والاول اظهر ثم شرع في بيان
مواضع الابدال وبدا بابدال الهمزة من غيرها وذلك في اربعة مواضع اشار الى
الاول بقوله **فابدل الهمزة من واو ويا ** اخرا اثر الف زيد** يعني ان الهمزة
تبدل من الواو والياء الواقعتين اخرا بعد الف زايدة نحو كساء ورداء
اصلهما كساو ورداي لانهما من الكسوة والردية وفهم من قوله اخرا
ان الواو والياء ان لم يكونا طرفين لم يبدلا همزة نحو تباين وتعاون وفهم
منه ايضا ان الالف اذا كانت غير زايدة لم يبدلا نحو واو وزاي وفهم
منه ايضا ان حكم ما لحقته تاء التانيث حكم المتطرفة لان تاء التانيث
زايدة على الكلمة نحو عباءة وفهم منه ايضا ان الكلمة اذا بنيت على
تاء التانيث لم تبدل لانها لم تقع طرفا نحو هداية والهمزة مفعول بابدل
ومن واو متعلق بابدل واخرا منصوب على الظرف واثر ظرف ايضا وكلا
الظرفين في موضع النعت لواو ويا والتقدير من واو ويا واقعين اخرا

اثنى ابو

١٨٧

اثر الف ثم اشار الى الموضع الثاني فقال **وفي ** فاعل ما اعل
عينا ذا اقتفي ** اي اشارة الى ابدال الواو والياء همزة وهو في كل
واو وياء وقعتا عينا لاسم فاعل اعلت عين فعله نحو قايل وبايع
اصلهما قاول وبايع وفهم من قوله ما اعل عينا ان اسم الفاعل من
الفعل لم تعل عينه يصح نحو عاور من عور وصايد من صيد ثم اشار الى
الموضع الثالث فقال **والمد زيد ثالثا في الواحد ** همزا يرى في
مثل كالقلايد** يعني اذا كان في المفرد مد ثالث زايد قلب في الجمع
الذي على مثل فعايل همزة وشمل المد الالف نحو قلادة وقلايد والياء
نحو صحيفة وصحايف والواو نحو عجوز وعجايز وفهم منه ان الثالث اذا
كان غير مد لم يقلب نحو قسور وقساور وفهم منه ايضا انه اذا كان
مد غير زايد لم يقلب نحو مثوبة ومثاوب ومعيشة ومعايش لان الواو
في مثوبة والياء في معيشة عين الكلمة والمد مبتدا وخبره يرى
وهمزا مفعول ثان ليرى او حال اذا قدرنا يرى بمعنى يبصر وفي مثل
متعلق بيرى وفي الواحد متعلق بزيد وزيد وثالثا حالان من الضمير
في يرى ويحتمل ان يكون ثالثا حالا من الضمير في زيد ثم اشار الى الموضع
الرابع فقال **كذاك ثاني لينين اكتنفا ** مد مفاعل كجمع نيفا**
يعني انه اذا وقعت الف التكسير بين حرفي علة وجب ابدال ثانيهما
همزة وفهم من الاطلاق في قوله لينين انه لا يشترط زيادتهما ولا زيادة
ما بعد الالف كما اشترط في الفصل الذي قبله وشمل قوله لينين اربع
صور الاولى ان يكونا واوين نحو اوايل واوايل اصله اواول الثانية ان يكونا
يائين نحو نيف ونيايف الثالثة ان يكون الاول واوا والثاني ياء نحو
صايد وصوايد الرابعة ان يكون الاول ياء والثاني واوا نحو جيد وجيايد
اصله جياود لانه من جاد يجود ومثل بما جرى في الحكم فيه بياء ان وهو

Copyright © King Saud University